

لا تنازل عن قرارات الدورة التوحيدية!

الاجماع الوطني ، لا يحق لهم الادعاء بالتمسك بالوحدة الوطنية ، واتهام من يعترض على تنازلاتهم بأنه يضر بتلك الوحدة.

بشير البرغوثي

ان قاعدة هذه الوحدة هي قرارات الاجماع الوطني في الدورة التوحيدية بالجزائر . ومن هنا فان الذين يخرقون هذه القرارات بتأييد المطالب المصرية والاردنية الداعية الى الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك من خارج منظمة التحرير ، وعمل التخلي عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة ، هم الذين يفصلون انفسهم عن جسم الوحدة الوطنية مهما تظاهروا بتأييد منظمة التحرير.

ان تصور البعض انهم حينما يطرحون "اجتهاداتهم" التي تتناقض مع القرارات الاجماعية ، يقدمون خدمة لمسامي السلام في المنطقة هو تصور خاطيء وضار في احسن حالات حسن النية . والطرف الاخر لا يرى في هذه "الاجتهادات" الا علامات انشقاق وتفسخ في الموقف الفلسطيني تزيده تزمنا ووهما بامكانية جر الفلسطينيين الى الرضوخ لشروطه ومواقفه.

ومن هنا ليس هناك من بديل عن التمسك بالمطالب الفلسطينية الوطنية المشروعة ، وفي مقدمتها حق تقرير المصير على اساس اقامة الدولة المستقلة ، ومشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

الاسرائيلية ، شامير ، والتخلي عن بعض المناطق كثيفة السكان" كما يطرحه حزب العمل.

وهم يقبلون بخنوع الشروط الاسرائيلية الراضية لاشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي ، ولحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وللانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، ولمشاركة الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي الا بعد قبوله للمطالب الاسرائيلية ، في الهجرة واعادة العلاقات الديبلوماسية.

حتى فكرة "الوفد العربي المشترك" اعلن اسامة الباز رفض حكام مصر لها لانهم ، ببساطة ، يخشون من "تصلب" الموقف العربي بوجود سوريا ومنظمة التحرير ، ومن احباط الاتفاقات والالتزامات السرية التي ارتبطوا بها مع المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين والتي اعلن بيرس بعضها من على منصة الكونغرس الاسرائيلي يوم امس حيث اكد معارضة مبارك لقيام دولة فلسطينية.

ان حكام مصر والاردن ، يطالبون منظمة التحرير بتقديم التنازلات لانهم وضعوا كل اوراقهم في سلة الولايات المتحدة ، ولا يرون حلا للمشكلة الفلسطينية الا ما تقدمه الامبريالية الاميركية.

ولكن ما هو باعث اولئك الذين يتطوعون في الاراضي المحتلة لتقديم التنازلات ، ويدعون منظمة التحرير الى تأييدهم ، وهم يزعمون انهم مع وحدة منظمة التحرير ، ومع حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة؟ ان هؤلاء الذين ينتهكون كل يوم قرارات

الفلسطينية المستقلة ، وعن موقفها الراض لقرار ٢٤٢ . لقد اريد لكل هذه التحركات ان تعزز الموقف الاميركي في المحادثات السوفييتية - الاميركية في جنيف.

لقد بينت الصيغة التي طرحها ميرني ماذا تعني الموافقة على قرار ٢٤٢ . انها تعني الاستعداد ليس فقط للتخلي عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، بل وعن جزء من الارض الفلسطينية المحتلة في احسن الاحوال.

ومن القريب ان مبارك وشركاه والسائرين على نهجه في الاراضي المحتلة وخارجها لا يرون في قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني مبادرة واقعية لتسوية عادلة ، وعرضا مخلصا للتفاوض ضمن اطار مؤتمر دولي يفصح الطريق لتلبية المطالب المشروعة لكافة الاطراف ، ويهيء الشروط اللازمة لقرار سلام عادل ووطيدي في هذه المنطقة.

انهم يرون فيها "تطرفا" لا يخدم "السلام" سلامها! ويتوجهون انطلاقا من هذه الرؤية الى قيادة منظمة التحرير مطالبينها بتقديم تنازلات عن القرارات الاجماعية ، ومؤملين من وراء ذلك شق وحدة الصف الفلسطيني ، واضعاف مركز منظمة التحرير محليا وعربيا ودوليا ، والعودة الى التساؤل الخبيث الذي كان يطرحه بيرس حول اية منظمة تحرير ستمثل الفلسطينيين على خلفية الانقسام الذي يسعون اليه.

انهم لا ينظرون الى موقف الطرف الاخر ، الموقف الاسرائيلي ، القائم على اساس "ولا شبر واحد" كما عبر عنه رئيس الحكومة

عن كافة التقارير الصحفية عن لقاءات في الاسبوع الماضي على ان رفض الصيغة التي قدمها ميرني ، والتي وصفت بموافقة كل من اسرائيل ومصر والولايات المتحدة. وقد جاء في تلك الصيغة مستبعد منظمة التحرير الدولية من اية المفاوضات ثنائية خارج اطارها. كما انها تعطي تفسيراً لقرار ٢٤٢ رقم ٢٤٢ يسمح لاسرائيل بصرف ارضها المحتلة الى ارض اسرائيل ، من الاراضي العربية المحتلة

التي هي في ارض اسرائيل وريغان و لارض الولاية المشتركة لدعاة الاستقلال منظمات عمليا وفعلا مع الموقف الفلسطيني المقرر في دورة الجزائر ، ومع ذلك التوسم العربي المقرر في قمة فاس. فقد التزم الطرف العربي التي وافقت في صيغة التي قدمها ميرني لم تتخل فقط عن قواعد الالتزام بالقرارات العربية ، بل بالتزامها مع الشعب الفلسطيني ، بل بالتزامها مع خدمة الموقف الاميركي الفلسطينية.

تكون صفة توارد التصريحات والندوات في جنيف ولندن وحتى الاراضي المحتلة ، بتزامن مع لقاء ميرني ، وبهدف محدد وهو تضامن من حقها في المشاركة المتكافئة مع الطرفين في المؤتمر الدولي ، وعن الدولة

مدير عام مكتب العمل الدولي يطالب بالافراج عن حزبون ولجان تضامن في فنلندا والسويد والغروبج

براغ - المراسل "الاتحاد" - بعث المدير العام لمكتب العمل الدولي في جنيف رسالة مستعجلة الى السلطات الاسرائيلية حول الاعتقال الذي لاقته النقابي الفلسطيني المعروف ، جورج حزبون ، مطالباً بها بتقديم ايضاحات حول الموضوع وحول الاسباب التي دعت السلطات الى هذا الاجراء . مشيراً ، الى المواثيق الدولية ، التي تنص على ضرورة احترام العمل النقابي والحقوق النقابية.

وأشارت السكرتير العام لاتحاد منظمات العمالي ، ابراهيم زكريا ، في هذا الصدد . ومن جهة اخرى ، ارسل ١٢ برلماناً فنلندياً ، يمثلون اربع كتل اشتراكيون برلمانية هي : الديمقراطيون ورابطة الشعب الديمقراطيون والديمقراطية الفنلندية والبديل الديمقراطي وحزب الخضر ، رسالة الى

برنامج للتعاون المشترك بين الحزبين الشيوعيين الصيني والاسرائيلي

كلمة مدير فئتر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ، بمناسبة عودته من الصين . حيث اشارت الى المحادثات مع قادة الحزب الشيوعي الصيني سيرت عن تطبيع العلاقات بين الحزبين واعاد برنامج التعاون المشترك موضوع برنامج عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ . واكد فلتر ان حكومة الصين الشعبية تعارض سياسة الحكومة الاسرائيلية وتعتبرها سياسة عدوانية . و اضاف ان المحادثات مع الحزب الشيوعي الصيني تناولت القضية الفلسطينية وان الجانبين على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وعلى ضرورة مناهضة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر .

الماء ثمنا لحسن الجوار

استفسر اهالي قرية جوسان من سلطة المياه عن سبب انقطاع المياه عن القرية منذ حوالي شهر . رد المسؤولون بانهم كانوا حريصين على وصول المياه للقرية باعتبار ان القرية وقرى واد فوكين ونحالين تشرب من خط واحد من مستوطنة "بيتار عيليت" التي اقيمت مؤخرا على اراضي مصادرة من جوسان . اوضح المواطنون ان المياه لم تتقطع يوما واحدا عن اقامة اجبارية على فيصل الحسيني بعد اقل من اسبوع من اطلاق سراحه

فرضت السلطات الاسرائيلية ، امر الإقامة الجبرية ، على السيد فيصل الحسيني ، رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس ، لمدة ستة اشهر . اعتبارا من صباح امس الاول (الثلاثاء) . وموقع من قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي ، "عمرام متساع" . ويحظر على السيد الحسيني بموجب الامر ، مغادرة منطقة القدس نهارا ، ومغادرة منزله ليلا ، مع اثبات وجوده مرتين في الاسبوع في مركز الشرطة الاسرائيلي (القشلة).

ومما يشار اليه ، انه افرج عن السيد الحسيني ، يوم الخميس الماضي ٧/٩ ، بعد قضاء فترة الاعتقال الاداري لمدة ٢ اشهر .

المستوطنة بينما انقطعت حوالي الشهر عنهم . ومن جديد رد المسؤولون انه تبين ان للمستوطنة خطا اخر غير خط القرى وان المياه تستمل القرية ليوم واحد كل اسبوع . لكن هذا الوعد ظل وعدا .

الجدير بالذكر ان القرى الثلاث تشرب من مياه الشركة القطرية "ميكوروت" . وانها في وقت سابق واجهت بصلابة كافة الضغوط بامداد المستوطنة الجديدة على اراضيها المصادرة بخط مياه من خطها - ويقول الامالي ان "ميكوروت" ومسؤولي سلطة المياه يعاقبونهم بشربة الماء لاجبارهم على "حسن الجوار والتطبيع".

اغلاق مسرح الحكواتي لمنع الاحتفال بذكرى استشهاد كنفاني

اغلقت السلطات الاسرائيلية ، بامر من قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي (عمرام متساع) ، مسرح النزعة / الحكواتي بالقدس لمدة ١٢ ساعة بدءا من ظهر يوم الاربعاء ٧/٨ . وبرتت السلطات قرار الغلق ، بحجة عقد اجتماع سياسي يضر بمصداق مصر عسكري . ومما يذكر انه كان مقررا خلال الساعات التي شملها الغلق اقامة مهرجان في الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد الروائي نسيان كنفاني الذي يصادف في الثامن من تموز .